بسم الله الرحمن الرحیم

مستندات سخنان «حامد کاشانی»

در برنامه «سمت خدا»

۲۰ تیر ۱۴۰۰

مقام حضرت جواد الأئمه عليه السلام

حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَسُرَّنَّهُ بِمُحَمَّدٍ ابْنِهِ وَ خَلِيفَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَ وَارِثِ عِلْمِهِ فَهُوَ مَعْدِنُ عِلْمِي وَ مَوْضِعُ سِرِّي وَ حُجَّتِي عَلَى خَلْقِي لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ بِهِ إِلَّا جَعَلْتُ الْجَنَّةَ مَثْوَاهُ وَ شَفَّعْتُهُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ

الكافي، ج ۱، ص ۵۲۸

احتجاج مأمون به افضليت و احقيت اميرالمؤمنين عليه السلام

إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل عن حماد بن زيد قال: بعث إليّ يحيى بن أكثم و إلى عدّة من أصحابي، و هو يومئذ قاضي القضاة، فقال: إن أمير المؤمنين أمرني أن أحضر معي غدا مع الفجر أربعين رجلا كلهم فقيه يفقه ما يقال له و يحسن الجواب، فسمّوا من تظنّونه يصلح لما يطلب أمير المؤمنين. فسمّينا له عدة، و ذكر هو عدة، حتى تم العدد الذي أراد، و كتب تسمية القوم، و أمر بالبكور في السحر، و بعث إلى من لم يحضر، فأمره بذلك، فغدونا عليه قبل طلوع الفجر، فوجدناه قد لبس ثيابه و هو جالس ينتظرنا، فركب و ركبنا معه حتى صرنا إلى الباب، فإذا بخادم واقف، فلما نظر إلينا قال: يا أبا محمد، أمير المؤمنين ينتظرك.

فأدخلنا، فأمرنا بالصلاة فأخذنا فيها، فلم نستتم حتى خرج الرسول فقال: ادخلوا.

فدخلنا فإذا أمير المؤمنين جالس على فراشه، و عليه سواده و طيلسانه و الطويلة و عمامته، فوقفنا و سلّمنا، فردّ السلام و أمر لنا بالجلوس، فلما استقرّ بنا المجلس انحدر عن فراشه و نزع عمامته و طيلسانه و وضع قلنسوته ، ثم أقبل علينا فقال: إنما فعلت ما رأيتم لتفعلوا مثل ذلك، و أما الخفّ فمنع من خلعه علة، من قد عرفها منكم فقد عرفها، و من لم يعرفها فسأعرّفه بها. و مدّ رجله و قال: انزعوا قلانسكم و خفافكم و طيالستكم. قال: فأمسكنا، فقال لنا يحيى: انتهوا إلى ما أمركم به أمير المؤمنين. فتنحينا فنزعنا أخفافنا و طيالستنا و قلانسنا و رجعنا؛ فلما استقر بنا المجلس قال: إنما بعثت إليكم معشر القوم في المناظرة، فمن كان به شيء من الأخبثين لم ينتفع بنفسه و لم يفقه ما يقول؛ فمن أراد منكم الخلاء فهناك. و أشار بيده، فدعونا له. ثم ألقى مسألة من الفقه، فقال: يا محمد، قل، و ليقل القوم من بعدك. فأجابه يحيى، ثم الذي يلي يحيى، ثم الذي يليه، حتى أجاب آخرنا، في العلة و علة العلة؛ و هو مطرق لا يتكلم، حتى إذا انقطع الكلام التفت إلى يحيى فقال: يا أبا محمد، أصبت الجواب و تركت الصواب في العلة. ثم لم يزل يردّ على كل واحد منا مقالته، و يخطّئ بعضنا و يصوّب بعضنا؛ حتى أتى على آخرنا، ثم قال: إني لم أبعث فيكم لهذا، و لكنني أحببت أن أنبئكم أن أمير المؤمنين أراد مناظرتكم في مذهبه الذي هو عليه و الذي يدين الله به. قلنا: فليفعل أمير المؤمنين وفقه الله. فقال: إن أمير المؤمنين يدين الله على أنّ عليّ بن أبي طالب خير خلق الله بعد رسوله صلّى الله عليه و سلم و أولى الناس بالخلافة له. قال إسحاق: فقلت يا أمير المؤمنين،

إن فينا من لا يعرف ما ذكر أمير المؤمنين في عليّ، و قد دعانا أمير المؤمنين للمناظرة. فقال يا إسحاق، اختر، إن شئت سألتك أسألك، و إن شئت أن تسأل فقل. قال إسحاق: فاغتنمتها منه، فقلت: بل أسألك يا أمير المؤمنين. قال: سل. قلت: من أين قال أمير المؤمنين إن علي بن أبي طالب أفضل الناس بعد رسول الله و أحقهم بالخلافة بعده؟قال: يا إسحاق، خبّرني عن الناس: بم يتفاضلون حتى يقال فلان أفضل من فلان؟قلت:

بالأعمال الصالحة: قال: صدقت، قال: فأخبرني عمن فضل صاحبه على عهد رسول الله صلّى الله عليه و سلم، ثم إن المفضول عمل بعد وفاة رسول الله بأفضل من عمل الفاضل على عهد رسول الله-أ يلحق به؟قال: فأطرقت، فقال لي: يا إسحاق، لا تقل نعم، فإنك إن قلت نعم أوجدتك في دهرنا هذا من هو أكثر منه جهادا و حجا و صياما و صلاة و صدقة. فقلت أجل يا أمير المؤمنين، لا يلحق المفضول على عهد رسول الله صلّى الله عليه و سلم الفاضل أبدا. قال: يا إسحاق، فانظر ما رواه لك أصحابك و من أخذت عنهم دينك و جعلتهم قدوتك من فضائل عليّ بن أبي طالب، فقس عليها ما أتوك به من فضائل أبي بكر، فإن رأيت فضائل أبي بكر تشاكل فضائل علي، فقل إنه أفضل منه، لا و الله، و لكن فقس إلى فضائله ما روي لك من فضائل أبي بكر و عمر، فإن وجدت لهما من الفضائل ما لعلي وحده، فقل إنهما أفضل منه، و لا و الله، و لكن قس إلى فضائله فضائل أبي بكر و عمر و عثمان، فإن وجدتها مثل فضائل عليّ، فقل إنهم أفضل منه، لا و الله، و لكن قس بفضائل العشرة

الذين شهد لهم رسول الله صلّى الله عليه و سلم بالجنة، فإن وجدتها تشاكل فضائله فقل إنهم أفضل منه...

العقد الفريد، ابن عبد ربّه، ج ٥، ص ٣٤٩ - ٣٥١

توهین‌های بی شرمانه به امام جواد علیه السلام

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّيَّانِ قَالَ: احْتَالَ الْمَأْمُونُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ بِكُلِّ حِيلَةٍ فَلَمْ يُمْكِنْهُ فِيهِ شَيْءٌ- فَلَمَّا اعْتَلَّ وَ أَرَادَ أَنْ يَبْنِيَ عَلَيْهِ ابْنَتَهُ دَفَعَ إِلَى مِائَتَيْ وَصِيفَةٍ مِنْ أَجْمَلِ مَا يَكُونُ إِلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ جَاماً فِيهِ جَوْهَرٌ يَسْتَقْبِلْنَ أَبَا جَعْفَرٍ إِذَا قَعَدَ فِي مَوْضِعِ الْأَخْيَارِ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِنَّ وَ كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ- مُخَارِقٌ صَاحِبُ صَوْتٍ وَ عُودٍ وَ ضَرْبٍ طَوِيلُ اللِّحْيَةِ فَدَعَاهُ الْمَأْمُونُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا فَأَنَا أَكْفِيكَ أَمْرَهُ فَقَعَدَ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي جَعْفَرٍ فَشَهَقَ مُخَارِقٌ شَهْقَةً اجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَهْلُ الدَّارِ وَ جَعَلَ يَضْرِبُ بِعُودِهِ وَ يُغَنِّي فَلَمَّا فَعَلَ سَاعَةً وَ إِذَا أَبُو جَعْفَرٍ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ لَا يَمِيناً وَ لَا شِمَالًا ثُمَّ رَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ وَ قَالَ اتَّقِ اللَّهَ يَا ذَا الْعُثْنُونِ قَالَ فَسَقَطَ الْمِضْرَابُ مِنْ يَدِهِ وَ الْعُودُ فَلَمْ يَنْتَفِعْ بِيَدَيْهِ إِلَى أَنْ مَاتَ قَالَ فَسَأَلَهُ الْمَأْمُونُ عَنْ حَالِهِ قَالَ لَمَّا صَاحَ بِي أَبُو جَعْفَرٍ فَزِعْتُ فَزْعَةً لَا أُفِيقُ مِنْهَا أَبَداً.

الكافي، ج ١، ص ٤٩٤-٤٩٥

الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ ع فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ حَدَثَ بِآلِ فَرَجٍ حَدَثٌ فَقُلْتُ مَاتَ عُمَرُ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّى أَحْصَيْتُ لَهُ أَرْبَعاً وَ عِشْرِينَ مَرَّةً فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا يَسُرُّكَ لَجِئْتُ حَافِياً أَعْدُو إِلَيْكَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ أَ وَ لَا تَدْرِي مَا قَالَ لَعَنَهُ اللَّهُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَبِي قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ خَاطَبَهُ فِي شَيْءٍ فَقَالَ أَظُنُّكَ سَكْرَانَ فَقَالَ أَبِي اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَمْسَيْتُ لَكَ صَائِماً فَأَذِقْهُ طَعْمَ الْحَرْبِ وَ ذُلَّ الْأَسْرِ فَوَ اللَّهِ إِنْ ذَهَبَتِ الْأَيَّامُ حَتَّى حُرِبَ مَالُهُ وَ مَا كَانَ لَهُ ثُمَّ أُخِذَ أَسِيراً وَ هُوَ ذَا قَدْ مَاتَ لَا رَحِمَهُ اللَّهُ وَ قَدْ أَدَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهُ وَ مَا زَالَ يُدِيلُ أَوْلِيَاءَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ.

الكافي، ج ١، ص ٤٩٧

ثواب زيارت امام رضا عليه السلام

و روى الصدوق محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه بإسناده عن حمزة بن حمران قال: قال أبو عبد الله عليه السّلام: يقتل حفدتي بأرض خراسان في مدينة يقال لها طوس، من زاره إليها عارفا بحقه أخذته بيدي يوم القيامة و أدخلته الجنة و إن كان من أهل الكبائر، قال: قلت له: جعلت فداك و ما عرفان حقه؟ قال: تعلم أنه مفترض الطاعة غريب شهيد، من زاره عارفا بحقه أعطاه الله عز و جل أجر سبعين شهيدا ممّن استشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على حقيقة

إثبات الهداة، شيخ حرّ عاملی، ٤/٢٩٢

وعن محمد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام قال: ضمنت لمن زار قبر أبي الرضا عليه السلام بطوس عارفا بحقه الجنة على الله تعالى.

عيون أخبار الرضا، شيخ صدوق، ج ١، ص ٢٨٧

زيارت حضرت زهرا سلام الله عليها

حدثنا ابراهيم بن محمد بن عيسى بن محمد العريضي قال : حدثنا أبو جعفر عليه‌السلام ذات يوم قال إذا صرت إلى قبر جدتك فاطمة عليهاالسلام فقل (يا ممتحنة امتحنك الله الذي خلقك قبل ان يخلقك فوجدك لما امتحنك صابرة ، وزعمنا انا لك أولياء ومصدقون وصابرون لكل ما اتانا به ابوك صلى‌الله‌عليه‌وآله واتانا به وصيه عليه‌السلام فانا نسألك ان كنا صدقناك إلا الحقتنا بتصديقنا لهما بالبشرى لنبشر انفسنا بأنا قد طهرنا بولايتك).

تهذيب الأحكام، شيخ طوسی، ج ٦، ص ١٠

خفقان شديد در عصر ائمّه عليهم السلام

حدثنا أبي ومحمد الحسن بن أحمد بن الوليد ومحمد بن موسى بن المتوكل وأحمد بن محمد بن يحيى العطار ومحمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنهم قالوا: حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الاشعري عبد الله بن محمد الشامي عن الحسن بن موسى الخشاب عن على بن اسباط عن الحسين مولى أبي عبد الله عن أبي الحكم عن عبد الله بن إبراهيم الجعفري عن يزيد بن سليط الزيدى قال: لقينا أبا عبد الله عليه السلام في طريق مكه ونحن جماعه

فقلت له: بابى أنت وامى انتم الائمه المطهرون والموت لا يعرى أحد منه فاحدث الى شيئا القيه من يخلفني فقال لي: نعم هؤلاء ولدى وهذا سيدهم واشار الى ابنه موسى عليه السلام وفيه العلم والحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج الناس إليه فيما اختلفوا فيه من أمر دينهم وفيه حسن الخلق وحسن الجوار وهو باب من ابواب الله تعالى عز وجل وفي اخرى هي خير من هذا كله فقال له أبي وما هي بابى أنت وامى قال: يخرج الله منه عز وجل غوث هذه الامه وغياثها وعلمها ونورها وفهمها وحكمها وخير مولود وخير ناشئ يحقن الله الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب به الصدع ويكسو به العارى ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل به القطر ويانمر العباد خير كهل وخير ناشئ يبشر به عشيرته اوان حلمه قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه. قال: فقال أبي: بابى أنت وامى فيكون له ولد بعده فقال: نعم ثم قطع الكلام وقال يزيد: ثم لقيت أبا الحسن يعنى موسى بن جعفر عليه السلام بعد فقلت له: بابى أنت وامى انى اريد ان تخبرني بمثل ما اخبرني به ابوك قال: فقال: كان أبي عليه السلام في زمن ليس هذا مثله قال يزيد فقلت: من يرضى منك بهذا فعليه لعنه الله قال: فضحك ثم قال: اخبرك يا با عماره اني خرجت من منزلي فاوصيت في الظاهر الى بني فاشركتهم مع ابني على وافردته بوصيتي في الباطن ولقد رايت رسول الله في المنام وأمير المؤمنين عليه السلام معه ومعه خاتم وسيف وعصا وكتاب وعمامه فقلت له: ما هذا؟ فقال: أما العمامة فسلطان تعالى عز وجل وأما السيف فعزه الله عز وجل وأما الكتاب فنور الله عز وجل وأما العصا فقوه الله عز وجل وأما الخاتم فجامع هذه الامور ثم قال: قال

رسول الله (ص) والامر يخرج الى على ابنك. قال: ثم قال: يا يزيد انها وديعه عندك فلا تخبر إلا عاقلا أو عبدا امتحن الله قلبه للايمان أو صادقا ولا تكفر نعم الله تعالى وان سئلت عن الشهادة فادها فإن الله تعالى يقول: (ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها) وقال الله عز وجل: (ومن اظلم ممن كتم شهاده عنده الله) فقلت: والله ما كنت لافعل هذا ابدا قال: ثم قال أبو الحسن عليه السلام: ثم وصفه لي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال على ابنك الذي ينظر بنور الله ويسمع بتفهيمه وينطق بحكمته يصيب ولا يخطى ويعلم ولا يجهل وقد ملئ حكما وعلما وما اقل مقامك معه! إنما هو شئ كان لم يكن فإذا رجعت من سفرك فاصلح امرك وافرغ مما اردت فانك منتقل عنه ومجاور غيره فاجمع ولدك واشهد الله عليهم جميعا وكفى بالله شهيدا ثم قال يا يزيد انى اوخذ في هذه السنه وعلى ابني سمى على بن ابي طالب عليه السلام وسمى على بن الحسين عليه السلام اعطى فهم الاول وعلمه ونصره وردائه وليس له ان يتكلم بعد هارون باربع سنين فإذا مضت اربع سنين فاسأله عما شئت يجيبك ان شاء الله تعالى

عيون أخبار الرضا، شيخ صدوق، ج ۲، ص ۲۷۱

يك روز منجى خواهد آمد

حدّثنا عبد العظيم بن عبد الله بن عليّ بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام [الحسنيّ] قال: دخلت على سيّدي محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين عليّ بن أبي طالب (عليهم السلام) و أنا اريد أن أسأله عن القائم أ هو المهديّ أو غيره فابتدأني.

فقال لي: يا أبا القاسم إنّ القائم منّا هو المهديّ الّذي يجب أن ينتظر في غيبته، و يطاع في ظهوره، و هو الثالث من ولدي، و الّذي بعث محمّدا (صلى الله عليه و آله) بالنبوّة و خصّنا بالإمامة إنّه لو لم يبق من الدّنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يخرج فيه فيملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما، و إنّ الله تبارك و تعالى ليصلح له أمره في ليلة، كما أصلح أمر كليمه موسى عليه السلام إذ ذهب ليقتبس لأهله نارا فرجع و هو رسول نبيّ، ثمّ قال عليه السلام: أفضل أعمال شيعتنا انتظار الفرج.

كمال الدين، شيخ صدوق، ج ۲، ص ۳۷۷